

أ.د. على الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (31/63)

على عبدالعزيز الشبل

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين فرأيت يوماً يوماً باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الثالث عشر في مدارسة - 00:00:03

كتاب التوحيد لامام الائمة ابي بكر محمد بن خزيمة النيسابولي رحمه الله. وهذا الاثر الذي ساقه بسنده عن اسماء بنت عميس واسماء بنت عميس كانت في الحبشة من الاول هاجرت مع زوجها جعفر ابن ابي طالب. اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خلقاً وخلقها. واتت منه بولده. فهي ام عبدالله بن جعفر. ثم مات عنها في مؤنة فنكاهات الصديق ومات عنها وهي التي غسلته تقول اني رأيت امراة في ارض الحبشة وعلى رأسها دقيق اي مطحون - 00:02:03

فمررت هذه المرأة برجل من الحبشة فازال هذا المكفل مكفل الدقيق عن رأسها اي طرحة فذرته الريح كأنها انما جاءت به اما من بيدها او من المطحون فظاعة دقيقها. اي ظلمه فقالت هذه المقالة اكلك الى الملك - 00:02:33

وهو الله سبحانه وتعالى يوم يقعد على الكرسي ويأخذ للمظلوم من وهذه المرأة من اهل الكتاب فوافق ما عند اهل الكتاب ما عندنا في استواء الله على عرشه وفي هذا اثبات لعلو الله سبحانه من غير اعتبار له من - 00:03:03

من اهل الكتاب لكن لانه وافق ما عندهم ما عندنا. وجاء في الرواية الحديث رواه مع المصلحي في البيهقي. ابن ابي عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت اسماء ذلك - 00:03:33

حتى بدت نواجهه ثم قال كيف يقدس الله امة من لا يؤخذ لضعفها من شدیدها حقه وهو غير متتعتع الشاهد منه اقرار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:53

لهذا الامر فليس هذا من فرد به اهل الكتاب وانما هذا مما ورد على اهل الكتاب ورد علينا في استواء قوله يقعد الملك على الكرسي هو قعود الله على عرشه. والعلماء يسوقون هذا الاثر بل هذا - 00:04:13

حديث في اثبات علو الله وقعود الله جل وعلا على عرشه لو يوم يفصل بين الخالائق سبحانه وتعالى. نعم النبي صلى الله عليه وسلم الفردوس الاعلى وهذا الحديث اصله في صحيح البخاري - 00:04:33

عبادة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. ومن اي فوق هذه الدرجات يكون العرش. وان الفردوس من اعلى درجة ومنه انهار الجنة الاربعة - 00:05:23

فسلوه الفردوس ابيه اثبات علو العرش على المخلوقات والله على العرش سبحانه وتعالى هذا الحديث ان الجنة يتفجر منها اربعة انهار. وهذه الانهار يتفرع منها. وتفجر هذه الانهار من الفردوس - 00:05:43

ومن كمال نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام لامته انه دلهم على اشرف المقامات اشرف الرتب فقال اذا سألتم الله فسلوه الفردوس الاعلى من الجنة. فانه اعلى الجنة ووسط الجنة ومنه - 00:06:03

فجروا انهار الجنة. جاء عن سفيان انه كان يسأل الله ثلاثة الفردوس الاعلى من الجنة ويسائله رضاه ويسائله لذة النظر الى وجهه. وهذه الثالث اذا حصلنا فقد حصل للانسان كل نعيم واكمله. نسأل الله العظيم الواسع من فظهله - 00:06:23

قال اظنه ابن المبارك او ابن دينار. وردنا من جهة المشرق وردنا رأسان للشر ومقاتل. فجهم جهنم بصفوان السمرقندى. جاء الناس ببدعة التجهم والتعطيل. واورثها في هذه الامة واذاعها فيهم هذا المذاع الشنيع. ومقاتل - 00:06:53

ابن سليمان البلخي قدم من بلخ. فاتى الناس ببدعة التشبيه. وقد ذم السلف بين البدعتين الله المستعان نعم تفسير الكرسي ها هنا

بالعرش لا هذا المعنى بالكرسي هنا العرش. لأن الكرسي يطلق عليه العرش. والعرش يطلق على الكرسي وعلى السرير - [00:07:33](#)
كلها اسم في اللغة يتناول العرش. غير الكرسي الوارد في آية الكرسي وهو موضع القدمين فمعصيته. وهذا موضع الآخر. ها؟ الذي
يفرق هو السياق. السياق نعم. ولهذا عليه السلام يفيق في صعقة ارض المحقق آن نبينا يفيق عليه الصلاة والسلام واذا - [00:08:03](#)
سأخذ بقائمة من قوائم العرش. نعم وكتابه ذكر نعيم اهل الجنة. كتاب مستقر كما يدل عليه هذا السياق. وآآ هذه كتبه التي اشار اليها
من كتبه التي اشار اليها وهو ذكر نعيم اهل الجنة. ولا اعرف هذا الكتاب - [00:08:33](#)

هل هو موجود او لا؟ وثمة تصانيف لاهل العلم في ذكر نعيم اهل الجنة لانها من الامور الغيبية. ومن احسنها مع العناية بالتفقه كتاب
ابن القيم حادي الارواح الى بلاد الافراح. رتبه رحمه الله على ثالثين فصلا. استقاها من ادلة الشرع - [00:09:03](#)
الكتاب والسنة في في تنوع نعيم اهل الجنة. فما اعظم نعيم لاهل الجنة اعظم نعيم نعيم. الاول تلذذهم بالنظر الى وجه فلا يرجعون
الى اهليهم بنعيم اكمل منه. والثانى ان يحل الله عليهم رضاهم. فلا يسخط - [00:09:33](#)

ولهذا جاء في الحديث ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقول الم يبيض وجوهنا؟ فيقولون بل فیأتون ليت يجتمعون
فيكشف الحجاب عن وجهه ويقول احل عليكم رضاي فلا اسخط عليكم ابدا - [00:10:03](#)
اسأل الله الكريم الواسع من فضله. جامع نعيم اهل الجنة جاء في آية وحديث الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
في الجنة ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر - [00:10:33](#)

واقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. هذا اجمع ما جاء في القرآن والسنة في نعيم اهل
الجنة. نسأل الله الكريم الواسع من فضله. نعم. قال - [00:10:53](#)

عن سعيد بن جبیر والكرسي موضع وهو غير العطش. كالمرقة الى العطش. اي كالعتبة. وهذا كما جاء عن ابن عباس شاء من واجه
اخر عن هدي موسى الاشعري رضي الله عن الجميع. ولو تفرد به ابن عباس لكان محتمل ان يكون مما اخذه عنبني - [00:11:13](#)
لكن مجيء بحديث ابی موسى وحديث ابی ذر دال على ان هذا ليس من قبل الرأي وانما هذا مما له حكم الرافع اما له حكم الرفع الى
النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:12:03](#)

عن سبیله والمدار في الاسنادين على سفیان عن عمار الدهنی عن مسلم الباطین عن سعید ابن نعم يعني لا يبلغ احد قدر هذا العرش.
مهما بلغ. وفي حديث ابی ابی ذر كما سبق في حديث - [00:12:23](#)

بيان لهذا العظم للكرسي والعرش. اي نعم فقلت سبحانك الله. يقول الله تبارك وتعالى يا سبحان الله وهذا فيه انكار اهل العلم على
اهل الشأن وان كانوا من الولاة. فان هشاما يروي عن ابيه عروة وهو عروة ابن الزبير ابن العوام - [00:13:13](#)

وعروة من اخص الناس بحديث عائشة. وهو من سادات التابعين. انه ورد على عبد الملك بن مروان قال الخليفة الاموي فذكر هذا
القوم الغالب ان ان الصخرة التي وضع الرحمن فيها فانكر ذلك عورا - [00:14:13](#)

ليش انكره؟ لامرہ انه لم يرد ولان لانه عارض ما عنده ان الجبال والله اعظم من ذلك لان كرسیه موضع قدميه وسعت السماوات
والارض هذا وجه الاستشهاد وسع كرسیه السماوات والارض قال وتقول وضع رجله على هذا يا سبحان الله. وهذا على جهة الانكار
- [00:14:33](#)

وفيها الانكار على الولاة اذا اخطأوا. وهذا خطأ هنا خطأ يتعلق بالاعتقاد سببه عدم العلم. الانكار والانكار وسيلة من وسائل التعليم. انما
الممنوع التأليب على اذا غلطوا واحظوا فهذا جانب وذاك جانب وهذا شيء وهذا شيء اخر. نعم - [00:15:03](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما بين السماء التي تليها وليس كذلك وسابقي السابق الذي امن السابق من بنى ادم السبوت
السبوغ في رقبة يشير رحمة الله الى حديثي ماذا؟ حديث الاواعان ابن عباس وحديث ابی ذر - [00:15:33](#)

في كف كل سماء وما بين السماء الى السماء ارجعها رحمة الله في اختلاف الروايات الى اختلاف السيف كما رجحها ايضا ومن بعده
ابن القيم والوجه الثاني فيها ماذا؟ ان العدد هنا يراد منه التضخيم والتکفير لا يراد من - [00:16:23](#)

لماذا؟ لا يراد من هذا العدد بيان المعدود وانما بيان التکفير والتضخيم. في حديث ان مساء كتف كل السماء خمس مئة عام في الرواية

الاخري بعض وستون سنة. ارجعها ها هنا الى اختلاف السيف - [00:16:43](#)
السير البطيء والسير السريع. نعم ان كل الخبر يجوز ان والبرازين من الدواب وهي البغال. البرazon هي اه البغال المؤلفة من نزو [00:17:03](#)
الحمار على الفرس. اي نعم رضي الله عنه في قوله -
يعني ان العرش على مناكبهم على اكتافهم هذا معنى قوله انه ناشبة في العرش اي ان العرش مماس لها. محمول عليها كما قال [00:18:33](#)
جل وعلا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. سبحانه لا اله الا هو نعم. قال -
صلى الله عليه وسلم قال قالوا من الذي قال حدثنا سفيان ان كان هو ابن خزيمة فهذا انقطاع ولهذا مناسبة مجيبة هذه الرواية [00:19:13](#)
ها هنا قد سبقت في الصحيحين في اول الكتاب محتمل الا اذا كان احد الرواة -
اما شريك او علي ابن حجر هو الذي قالها. والله اعلم. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق [00:19:53](#)
السماء والارض. اللهم موسى اللهم صل وسلم عليهم نعم. قال -
قال قال ابو بكر وخبروه وخبره ايش هذا واضح. سمعه ابو صالح من ابي هريرة. وليس هو ومما دلسه به عننته عنه. قال وخبر خبر [00:20:43](#)
لا. خبر ابي سعيد. لان -
خبر ابي هريرة صدق الكلام عليه والاسناد الذي ساقه عن ابي صالح عن ابي سعيد. فابو صالح سمعه ممن من ابي هريرة وسمعه من [00:21:33](#)
ابي سعيد الخدري وليس هذا من من الوهم. نعم -
نعم في ذاك الاسناد الاسناد السابق. اي نعم قال رسول الله صلى الله عليه ما مناسبة ذكر الاحاديث هنا مرة اخرى وقد سبق في [00:21:53](#)
اثبات ماذا؟ في باب اثبات اليدين لله. هذا والله اعلم من تصرف النساخ. لا من ترتيب -
ان النساء قد يتصرفوا تصرف حسب ما يقفون عليه في الاصول المنقولة. فيكررون حديث منهم هم لا من من جهة المصنف [00:23:03](#)
وتتأملت هالموضع هذا لعله لما ذكر من اخذ الحديث عنه في محمد ابن يحيى ومن بعده وجدت ان هذا ليس بمناسبة ليس لمحمد ابن [00:23:33](#)
يحيى علاقة بالحديث -
فكأن هذا من تصرف النساخ والامر واسع الحمد لله نعم هذا من ادلة العلو. ذكر ان الله في السماء. وادلة العلو كما سبق عدو الله على [00:23:33](#)
خلقه كثيرة بلغت اه التواتر العظيم حتى ذكر ابن القيم انها في القرآن اكثر من الف دليل -
في كتاب اجتماع الجيوش الاسلامية ان هذا الكتاب والسنة اكثر من ستة الاف دليل. وقد نوعت الى انواع لخصها رحمة الله في [00:24:03](#)
النونية الى واحد وعشرين نوعا. ادلة اثبات علو الله سبحانه على خلقه -
من هذه الدلة ما جاء مصريا من ان الله في السماء ما امنتكم من في السماء. ما المراد بالسماء المراد بالسماء العلو واذا اريد بالسماء [00:24:23](#)
المبنية فان في السماء هنا في على بابها في الظرفية امتنتم من في العلو. فيراد في السماء الفئة الظرفية -
فيه بمعنى علاء فان يريد بها السماوات المبنية فالله ليس فيها وانما عليها. سبحانه وتعالى نعم قال عليه الصلاة والسلام. نعم عليه [00:24:53](#)
الصلاوة والسلام. علمائهم من المسلمين وهذا فيه الاشارة الى دليل الفطرة في علو الله. فان علو الله -
دل عليه القرآن وساكتب الله المنزلة ودلت عليه السنة والاجماع من اتباع الرسل الخطابة ودل عليه كذلك العقل ودللت عليه فطرة [00:25:53](#)
السوى. خمسة ادلة من القرآن ادلة كثيرة. سبح اسم رب الاعلى. وهو القاهر فوق عباده -
من الله بالمعارج آآ اليه يسأل الكلم الطيب وامثاله من السنة ادلة كثيرة بلغت مبلغ التواتر منها اشاره النبي عليه الصلاة والسلام اجماع [00:26:23](#)
جماعة باع الرسل. قالوا من اثبت علو الله فهو موساوي -
محمد ومن انكر علو الله فهو فرعون جهل. اذ ان موسى اعلن فرعون قال يا هامان الذي شرح لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات [00:26:53](#)
فاطلع الى الله موسى واني قيل اظنه كاذبا. فدل على ان موسى اخبره ان الله في العلم. وبهذا -
يا جماعة الرسل العقل يدل على هذا اللي اشرف اشرف الجهات جهة العلي الجهات كم هي؟ الجهات الاصيلية ست جهات. فوق وسكن. [00:27:23](#)
وامام خلف وييمين ويساركم هذي؟ ست اشرف ذي الفطرة هذا الدليل -
الذى لا مناص عنه. وقد روى محمد ابن طه فهو ابن قيسران. بسنده عن ابي العلاء عن محمد ابن علاء الهمذاني تلميذ ابي المعالي

الجويدى انه حضر مجلس امام الحرمين وكان يتكلف في تأويل الادلة لدف علو الله - 00:27:53

وقد اوتى ابو المعالي جدلا فلما فرغ قال يا استاذ دعنا مما وفي هذه الآيات والاحاديث فما تقول في هذه الضرورة التي يجدها الداعي اذا دعا بتوجهه الى العلو رفع يديه او لم يرفعه. طرورة يجدها في قلبه في صدره انه اذا دعا توجه الى العلم - 00:28:23
ضرب ابو المعالي على رأسه وقال حيرني الهمданى حيرنى الهمدانى. يعني هذا لا مدح له قد يجادل في العقليات فيصف يجادل في السمعيات فيقرمط يجعل لها ظاهر وباطن ومعنا المتأول المعسوف وهذه الضرورة وش الجواب؟ فضرب على رأسه وقال حيرنى الهمدانى حيرنى الهمدانى - 00:28:53

بان علو الله ثابت بدليل الفطر. لو لم يأتي اي دليل لدللت الفطرة على ذلك العجب والله كل العجب من هؤلاء الذين اتوا ذكاء وعقولا وفهموا كيف لا تستفسر عقولهم - 00:29:23

والله على خلقه ولكن الانسان يحمد الله ويعظم عليه الثناء ان الله هداه ولن يضلها وان الله فتح عليه ولم يغلق عليه قلبه ويختتم على سمعه وبصره. فاللهم لك الحمد حمدا كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك - 00:29:43
قال قال التابعون للمتابعة. ها ظنها عليهم لعائمه الله كما لعن الله اهل الكتاب المنحرفين تتبع لعنه عليه فهؤلاء شابهوه في التعطيل فاستحقوا ما ما استحقوا. نعم. قال الله تعالى - 00:30:03

انه في السماء قال عز وجل لا الله الا الله جل وعلا وهذا رد كله على الجهمية. حتى روى الدارمي رحمه الله وفي في رده على الجهمية انه سمع من بشر المريس انه يقول في سجود - 00:31:03

سبحان ربى الاسفل. ولا يقول سبحان ربى الاعلى. وهذا كفر بالاتفاق. عيادة بالله نعم الم تسمع او المسلمين الذين هم سكان السماوات جميعا اشاره الى من؟ للملائكة فان سكان السماوات وعمارها هم الملائكة. وليس الجن او الانس الا من خصه الله بذلك - 00:32:33
من خص الله من الجن ابليس اول امره انه رفعه مع الملائكة. ومن الانس عيسى ابن مريم الله عز وجل اليك تكرمة له نعم. او لو تسمع القرآن نخاف ان - 00:33:33

الملائكة الياس عندك مفهوم بالنسبة اللي معك الياس مفهوما؟ ولا معلوما؟ ها حطوا نسخة مفهوما النسخة اللي معنا ليس معلوما كلها بما معنى نعم في السماء في الارض وكذلك فقال جل وعلا ستغادر بالنسبة ولا تغالطوا بالنسبة للمثبتة لا يغالطكم هؤلاء - 00:34:13

معطلة قال كل شيء هذا موقف الجهمية من العلو انهم نفوه اذا اين الله؟ عند الجهمية الله اين؟ في كل مكان. الله في كل مكان. تعالى الله عن قولهم دل علو الله دل عليه اسمان كريمان من اسمائه الحسنى دل عليه مطابقته اسم الله - 00:35:53
اعلى واسم الله العليم. كما دل عليه تظمنا اسم الله العظيم والكبير دل عليه كذلك آآ دل عليه تضامنا اسم الله المتعاف. فان المتعالى يشهد بذاته وبمعانيه من مكانته ومن قدره. ولهذا علو الله عز وجل انواع - 00:36:53

علو بقدره وقهره. علو بقدره ومنزلته. وعلو بقهره وغلبته وعلو بذاته. فالاولان لم يقع فيها التنازع. الا مع الملحدين والثالث والذي وقع فيه التنازع بين اهل القبلة فقال قالت الجهمية ما قالت نعم - 00:37:23

قال فليس العلم قال الله تعالى المشهور عند عموم الجهمية ان الله في كل مكان فلما اجلب عليهم المسلمون اذا كان الله في كل مكان اذا يكون في اجوف النجسات - 00:38:03

خنازير والكلاب والذئاب. او يكون في الاماكن القذرة كالحسوش. فوجدوا قولوا لبعض الفلاسفة المشتبئين ان الله في المجردات والمجردات عندهم هي العدل وهذا قول فلاسفة المتكلمين وهو قول معتزلة لما قالوا لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محайд - 00:39:43

وهذا حقيقته العادة حقيقة العدل. طيب اين يكون لا داخله؟ قال في المجرد ما المجرد اصطلاح يفيد العدم. اذا كان الله في العدم اذا ال مذهب هؤلاء بنفي الى نفي وجود الله. الى نفي الكمال عنه سبحانه. الى انه وجود ذهني فقط. هذا هو اصل - 00:40:13

الجهل ابن صفوة. نعم. الان يسوق الاحاديث رحمة الله بعد ما ساق الايات الدالة على علو الله هذا منهجه رحمة الله في هذا التبويه.
نترجمه بالايات ثم يعقله بالاحاديث. ثم يسوق ما تيسر بعدها من الاثار - [00:40:43](#)

- سم. هذا فلسفة. ما معنى ان في كل مكان لا بذاته. اذا قال ان الله علمه في كل مكان زال الاسلام. اما اذا قال ان الله في كل مكان لا
[00:41:03](#)

ان احسنا به الفتن. والا ناقض اخر كلامه اولا. اي نعم ويحيى صلى الله عليه وسلم اوصيكم هكذا الخنصر هذا يمسكه بالابهام. اي نعم.
اي دك الجبل حتى كان ترابا. نعم - [00:41:23](#)

رسول الله صلى الله عليه هذا حميد الطويل هو من اصحاب انس. ولكن ثابت البناني واكثر صحبة منه بانس. ولهذا كان اصحاب انس
بن مالك اذا ارادوا ان يحدثهم انس دخلوا به بما دخلوا - [00:42:23](#)

فهنا انكر ثابت على زميله حميد الطويل ومن انت؟ يا حميد من انت يا حميد هذا حدثني به انس عن النبي عليه الصلاة والسلام وانت
تقول دع هذا نعم قال - [00:42:53](#)

سيدنا رسول الله اخرج اول يا ابا محمد يحدثني رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل اصبع فيها كم مفصل؟ ها؟ ثلاثة
بس ها؟ طيب هاي اللي تجيكم في الديات او قرأتها في الديات في - [00:43:13](#)

في ديرة الاعضاء كل اصبع فيها ثلاثة مفاصل الا اصبع واحد الابهام ففيها وهذا الاصبع الواحد تفلق لان في الابهام مفصلا هذا وهذا.
والمفصل هو ما بين عظم وعظم ولهذا الاصبع الواحد في الديات كم فيها؟ عشر من الابل. وفي المفصل الواحد - [00:44:23](#)

ثلث العشر. وفي الابهام كل مفصل فيه نصف العشر كما بسط في حديث عمرو بن حزم ابي بكر عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو حديث متلقى بالقبول. فان فيه - [00:45:03](#)

فرائض الله ومقادير الزكوات ومقادير الديات. الحديث اه رواد النسائي وغيره حتى قال ابن عبد البر وهذا الحديث متلقن عند
اهل العلم بالقبول. تلقيا يغنى عن معرفة مخرج هذه بينهم وعملهم به. نعم. قال - [00:45:23](#)

يعني على هذا. آآ الاول نعم فقال محدثنا انس مع النبي صلى الله عليه وفيه ان الحق احب اليهم. ولهذا لا يجامعون فيه ولا يداهون
في بيان دين الله عز وجل. نعم. قال - [00:45:53](#)

فلما تجلى فوضف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلق ابن خزيمة محمد ما المراد به؟ نعم هو محمد ابن يحيى الذهني. شيخه
وشيخ البخاري وهما طريقة عند اهل العلم ان من اكثر عن شيخ قد يريده من غير ان ينسبه. كما - [00:46:53](#)

مر علينا في البخاري اذا قال حدثنا الحميري لم ينصرف الا الى عبد الله بن الزبير ابي بكر اي طريقة لهم للاختصار حيث علم به نعم.
قال صلى الله عليه وسلم - [00:47:53](#)

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فساق بالخاء المعجمة ولا المهملة اي نعم فساخ كذا عندك؟ اللي عندنا فساحة اي ذابة
وهو تدهده ويجوز ان يكون السائق لان من معنى السيوخة هو الانهدام. وأشارته عليه الصلاة - [00:48:23](#)

والسلام بابهامه الى الخنصر لاول مفصل منه دلالة على ان الجبل العظيم جدا صغيرا كهذه الخنصر او كمفصلة تأكيد على ان دكاك الجبل
وتدهده. نعم. وهذه فائدة الروايات وساقها يقوى الاسناد ويؤتى بالحديث من غير مخرج. نعم - [00:49:03](#)

لا الذي وصف بيده ان دكاك الجبل. سم سؤال ايه ان التجلي من علو لا من سوء تجلي لاهل الجبل هو كان من علو قال الظاهر انه تجلى
ان وضع الخنصر على الاندكاك. ان دكاك في الجبل - [00:49:33](#)

التجلی نعم لانه قال فساح الجبل وتقطع واندك وتدهده نعم صلى الله عليه وسلم تسمعون موسى وفي قوله لا اني لاظنه كاذبا. هذا
خطأ. واني الى اظنه كاذبا. وفي قوله اني لاذب - [00:50:23](#)

ولماذا يظن بموسى الكذب؟ اذ لم يكن موسى عليه السلام اعلم بعلو الله وفيه ان بيان صفات الله هي منهج الانبياء عليهم الصلاة
والسلام. اعلمواها من؟ امهمم الذين بعنوا اليهم - [00:52:03](#)

فانكر من انكر وقبل من قبل. نعم. قال كاذب واني لاظنه كاذبا. الكاذبين غلط هذا انفسهم لا لاظنها فيسبهوا هذى احسن. فيسبه ان

يكون فرعون انما قال لقومه واني لاظنهم - 00:52:23

نعم والله اعلم ظالما انه غير وش رايكم بها الكلام؟ قولي ابن خزيمة والله اعلم اكان فرعون مستيقنا بقلبه على ما اولت؟ امك مكذبا بقلبه ظانا انه اي موسى غير صادق. ها - 00:53:13

هذا الموضع وهم فيه المؤلف رحمه الله. وقد وهمه فيه شيخنا الشيخ ابن باز. فان هذا وهم منه رحمه الله والا ففرعون يعلم. يقينا صدق موسى. وان الله جل وعلا على عرشه مستقر. في علوه. وهذا مشمول قول الله جل وعلا وجحدوا بها - 00:54:03
واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وان من ظن ان الجحود هناك دعوة موسى ان المجحود دعوة موسى وما اشتبهت عليه. وقد اشتملت دعوة موسى على وحدانية الله وعلى اثبات الكمال له سبحانه وتعالى - 00:54:33

نعم وهذا على ان البشر مهما بلغوا في الحفظ والعلم والامامة يرد منهم وعليهم ايش الخطأ. والحمد لله. نعم. وخليل الله ابراهيم عليه السلام هذا الاستدلال اللطيف ان ابراهيم عليه السلام لما اراد محاجة صائحة حران اصحاب الهياكل في - 00:54:53
في ذات الله سبحانه وتعالى لن ينظر الى الجبال العظيمة والبحور الراكرة فقال هذا ربى نظر للعلو بانه بدأ بالكوكب ثم بالقمر ثم بالشمس. وش اكبر؟ الكوكب ولا القمر اكتر. الشمس للقمر. وكلها ترى من علو - 00:55:53

فهذا استدلال طيف على اثبات علو الله عند الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولم يطلب ربى في جهة السفن او في جهة اليمين واليسار. ومن المناسبات ان هذا الموضع انتهى بنا - 00:56:23

قراءة هذا الكتاب مع شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله. وقفنا عند هذا الموضع في ليلة الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة عام الف واربعين وتسعة عشرة. كان توقفه عن الدروس تلك الليلة - 00:56:43

الحج اتجه رحمه الله الى الطائف ولم يحج تلك السنة واناب عنه نائب يحج بالناس بضيوفه ووفته المنية العشرين من محرم السنة التي بعدها في اول الف واربع مئة وعشرين. فهذا من اواخر ما - 00:57:03
قرأناه على الشيخ رحمه الله كتاب التوحيد لابن خزيمة. وبلغنا الى هذا الباب. باب ذكر سنن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. الليلة وش هي ها منها اربعة وعشرين. اول يوم ثلاثة وعشرين. اثنين وعشرين. الليلة. ها؟ اثنين وعشرين. الليلة ثلاثة وعشرين. يعني بالموافقة - 00:57:33

اليوم واحد وعشرين والليلة كم؟ اثنين وعشرين نعم سم له يا اخواني ان عام اربعين لا الله الا الله لها احدى وعشرين سنة الله المستعان. نعم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:03

لا السنة الصحيحة الا موافقة لكتاب ليش يا اخواني؟ لأن السنة والكتابة من مشكاة واحدة. كلها من اين؟ من مشكاة واحدة. وهي الولي مصدر واحد. وقوله هذا وان كان مستقرا ليدل على ان السنة توافق الكتاب والكتاب - 00:58:43
السنة. وان هذا يبين هذا ولا يضاده. ما الذين اورثوا المضادة؟ المعلطة لما جعلوا السنة قال في الكتاب فردو السنة بانها خبر احد لا يبني عليها امر الاعتقاد. فخالفوا الكتاب وخالفوا - 00:59:23

اي نعم ورب العرش العظيم وربنا وهذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذكر النوم اذا اخذ مضجعه اشاهدت انت ففسر اسم الله اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا - 00:59:43

ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان. فالق الحب والنوى. اعوذ بك من شر كل شر كل ذي شر انت اخذه بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 01:00:53

وانت الباطل فليس دونك شيء. اقضى عنا الدين واغتنى من الفقر. وقوله ان فاطمة انت النبي عليه الصلاة تسأله الخادم كانه علمها هذا مع تعليمه اياها ولعلي التسبيح. ثالثا وثلاثين والتحميد - 01:01:13

ثالثا وثلاثين والتكبير كم؟ اربعا وثلاثين. نعم كنا اظن زياد ابن عبد الله البكري اي نعم قال صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات ورب الارض ربنا ورب كل شيء - 01:01:33

انها فارقة بالجميع بالنصح على الدعاء. يا فالقاها يا منزا نعم الى اخره وفيه انه لو قالها على جهة الافراد او على جهة الجمع

اقضي عني او اقضي عنا جاءت الرواية - 01:02:23

في هذا وهذا واقضي عنا يربد نفسه وغيره واقضي عني يربد نفسه. نعم الملائكة وهو الشاهد منه حديث في الصحيحين ثم يرجع اليه. عروج هؤلاء الامالك الى الله لانهم في العلو سبحانه وتعالى. وهؤلاء المحفوظون - 01:04:03

في السفن فتعرج الملائكة اليه اي ترجع الى الله جل وعلا تخبره بعمل عبادة وهو اعلم بهم ولو لم تخبروا بالملائكة. نعم وهذا من صلاة الملائكة على عباد الله انها تدعوه له اغفر - 01:05:03

انهم يوم الدين. وفي الحديث مع اثبات العلو فضل صلاتي العصر والفجر. والعصر هي التي جاء فيها قول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. صلاة الفجر هي المشهودة. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود - 01:06:23

تشهد الملائكة عليهم الصلاة والسلام. وفيها حديث ابي موسى في الصحيحين من صلى اليردين دخل الجنة والفجر نعم قال النبي صلى الله وهذا نوع اخر من الادلة. انا امين من في السماء اي من في العلو. وان اريد بالسماء - 01:06:43

مبنيه انا امين من على السماء المبنية. ففي بمعنى على نعم. قال رضي الله عنه نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ليت اخبار المعراج؟ نعم. قال حديث الاسراء المشهور. حديث الاسراء. بهذه اثبات - 01:07:53

الله جل وعلا لما صعد من الارض الى السماء. الى السماوات طباق الى ما فوقها سبحانه الى ما فوقها صلى الى ان بلغ الجبار جل وعلا. اي نعم فوق سبع سماوات هو معهم في - 01:09:03

ما معنى في منازلهم وكونوا فيه مياه هذا المنازل جمع خنيف. وش هو الصليف؟ تسأل الشيبان يعلمونك هذا تعرفه يا ابو سعود؟ الكنيف وشو؟ ايه؟ الكنيف. الكنيف؟ ايه الا تعرفه يا ابو سعود. الله يكرمكم مكان قضاء الحاجة. الحمام - 01:09:43

هذا التثنيف الكنيس ها؟ ايه نعم. والحمام؟ الحمام؟ مكان قضاء الحاجة يسمى كنيفا ويسمى حشا ويسمى خلا ويسمى متغوط. فيلزم على قول هؤلاء المعطل ان يكون الله في حمامات قال الله عن ذلك. يا شيخ. الله الله. مكان قضاء الحاجة يسمى كنيف. الحمام - 01:10:33

يختلف عن اه يعني اصل الحمام مكان الاغتسال ثم سمي الحمام في مراحيل واماكن قضاء الحاجة. الخلا يعني انه يأخذ الخل اللي يخلو بحاجته. ما هو بالازم بعد عن الناس يخلو بحاجته وان كان داخل بيته. ولهذا من نعم الله صارت الان الكنوك في وسط البيوت. الكنوف وسط - 01:11:03

والبيوت نقف عند هذا الموضع ونسأله عز وجل لنا ولكم العلم النافع العمل الصالح. في المجلس الثالث سمه لا ولهذا قال في قائمة من قوام عرشه باطش يده لا انه باطش يده ممسك للملائكة. لكن الملائكة تحمله - 01:11:33

طبعا تحمله اي على على اكتافها او على ظهورها. ها؟ يوضع العرش يظل تظل ملائكة تحمله مع القوائم له. وهذا في مخلوقات الله الان النعش. تكون له ايش قوائم يحمل. كذلك سرير الملك يكون له قوائم ويحمل وهكذا - 01:12:13

الله اكبر - 01:12:43